

كبير مفاوضي المعارضة السورية يدعو إلى "إشعال الجبهات"، والمعارضة تهدد بتعليق المشاركة في مفاوضات جنيف  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١٨ إبريل ٢٠١٦ م  
المشاهدات : 3475



#### عناصر المادة

كبير مفاوضي المعارضة السورية يدعو إلى "إشعال الجبهات":  
وزير الخارجية الدنماركي: الغرب تأخر كثيراً في التدخل بسورية:  
المعارضة تهدد بتعليق المشاركة في مفاوضات جنيف:  
نتنياهو سيطالب بوتين برسم حدود سوريا وفق مصالح "إسرائيل":

كبير مفاوضي المعارضة السورية يدعو إلى "إشعال الجبهات":

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17060 الصادر بتاريخ 18 \_ 4 \_ 2016م، تحت عنوان(كبير مفاوضي المعارضة السورية يدعو إلى "إشعال الجبهات"):

دعا كبير مفاوضي وفد المعارضة السورية في جنيف محمد علوش، في تغريدة على موقع "تويتر"، أمس، إلى قتال قوات النظام، رغم وقف الأعمال القتالية الساري في مناطق عدة منذ 27 فبراير الماضي، ولم يصدر أي موقف رسمي حتى مساء أمس بشأن مواقف علوش من الهيئة العليا للمفاوضات التي عقدت اجتماعاً مع منسقتها العام رياض حجاب والتقت عدداً من السفراء الغربيين والعرب، لكن عضواً في الوفد الاستشاري المرافق لوفد الهيئة هو يحيى العريضي قال إن موقف علوش يعبر عن "وجهة نظر شخصية".

وكتب علوش، كبير مفاوضي الهيئة العليا للمفاوضات والموجود في جنيف، على حسابه على موقع "تويتر"، "إخواننا أعلنت

لكم قبل ذلك بطلب إشعال الجبهات وقد اشتعلت، فلا ترقبوا في النظام ... ولا تنتظروا منه رحمة فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان"، وعلوش الذي عين كبيراً لمفاوضي الهيئة العليا للمفاوضات في ديسمبر من العام الماضي، ينتمي إلى "جيش الإسلام"، الفصيل النافذ في الغوطة الشرقية لدمشق، ويعد من أبرز الفصائل الموقعة اتفاق وقف الأعمال القتالية الساري في مناطق سورية عدة منذ 27 فبراير الماضي بموجب اتفاق روسي - أميركي، لكنه يتعرض لانتهاكات متكررة في الفترة الأخيرة.

وفي تغريدة ثانية، توجه علوش إلى الفصائل المقاتلة في سورية بالقول "نحن معكم جميعاً، ولن نقبل أي تنازل عن أهداف الثورة، أنا شخصياً مؤيد لأي موقف تجمع عليه الفصائل مهما كان هذا الموقف"، وجاءت مواقف علوش غداة إعلان عضو مفاوض في وفد الهيئة العليا للمفاوضات أن الوفد الدولي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا نقل إلى وفد المعارضة اقتراحاً ينص على بقاء رئيس النظام بشار الأسد في منصبه مع تعيين ثلاثة نواب له تختارهم المعارضة وينقل صلاحياته إليهم، الأمر الذي رفضه وفد المعارضة بالمثل.

**وزير الخارجية الدنماركي: الغرب تأخر كثيراً في التدخل بسورية:**

**كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 592 الصادر بتاريخ 18 - 4 - 2016م، تحت عنوان (وزير الخارجية الدنماركي: الغرب تأخر كثيراً في التدخل بسورية):**

أعلن وزير الخارجية الدنماركي، كريستيان يانسن، الأحد، أنه "كان يمكن إنقاذ حياة البشر لو أن الغرب تدخل مبكراً"، واعتبر يانسن أن تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) "لم يجر التعاطي معها كما ينبغي"، وتأتي هذه التصريحات قبل يومين من اتخاذ أغلبية برلمانية لقرار توسيع المشاركة الحربية الدنماركية في كل من العراق وسورية، وتثير قرارات توسيع المشاركة العسكرية جدلاً سياسياً بسبب معارضة اليسار لها.

لكن حكومة أقلية اليمين، التي أمّنت أغلبية برلمانية لتشمل حربها على "داعش" الأراضي السورية، ترى بأن "المبررات المعارضة، والتي تنصب حول إمكانية سقوط مدنيين نتيجة القصف في سورية، غير مبررة، فنحن لدينا الحق في التدخل العسكري وفقاً للقانون الدولي، حين تصبح دولة تشكل تهديداً بتوسّع النزاع فيها ليؤثر على محيطها"، ووفقاً للتبريرات التي يقدمها وزير الخارجية الدنماركي، فإن "سورية أظهرت بأنه ليس لديها القدرة ولا الإرادة للتخلّص من داعش، وهذا يعتبر وفقاً للقانون الدولي مبرراً لتدخلنا العسكري".

وتكمن المشكلة، برأي كريستيان يانسن، في موقف الإدارة الأميركية وتحديداً باراك أوباما "الذي وضع في 2012 خطأ أحمر بالنسبة لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الشعب السوري. وحين جرى توثيق هذا الاستخدام من منظمات الأمم المتحدة، فإن الخط الأحمر لم يكن في الحقيقة أحمر"، وكان يانسن قد قال سابقاً لـ "العربي الجديد": "ليس مطلوباً منّا الاختيار بين سفاحين، بالتأكيد علينا الوقوف مع المعارضة والشعب السوريين حتى لا يوضع في الاختيار بين الأسد وداعش". واعترف أيضاً بوصول الغرب إلى "الظهور بمظهر عاجز وغير قادر على التصرف، وهو ما يشجع عصابات القتل في نظام الأسد وداعش ليستمرّوا في نهج القتل في المنطقة".

**المعارضة تهدد بتعليق المشاركة في مفاوضات جنيف:**

**كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5419 الصادر بتاريخ 18 \_ 4 \_ 2016م، تحت عنوان (المعارضة تهدد بتعليق المشاركة في مفاوضات جنيف):**

لوّح وفد المعارضة السورية أمس (الأحد) بتعليق مشاركته في مفاوضات في جنيف، بعد وصول النقاش إلى "طريق شبه

مسدود"، متهما وفد النظام بالتمسك بموقفه في موضوع الانتقال السياسي، وكشف عضو في وفد المعارضة أن المفاوضات وصلت إلى طريق شبه مسدود مع تعنت النظام على رفض نقاش مصير الأسد، مضيفاً أن الجولة الحالية مهددة بالفشل إذا لم تتدخل الدول الكبرى خصوصاً واشنطن وروسيا لممارسة الضغوط.

وقال عضو الهيئة العليا عبدالحكيم بشار حول احتمال تعليق المشاركة في المفاوضات: إن كل الاحتمالات واردة وقد نتوجه إلى تعليق المفاوضات إذا استمرت الأوضاع الراهنة ولن يكون هناك أفق لأي حل سياسي، وأكد كبير مفاوضي المعارضة محمد علوش أن من حق الفصائل المقاتلة الرد على أي انتهاك من جانب النظام. موضحاً أن تعليق المشاركة في المفاوضات وارد، وقال: "لدينا أكثر من ألفي خرق من قوات النظام منذ 51 يوماً.. ومن حق الفصائل أن تدافع عن نفسها بقدر ما تستطيع".

وأوضحت مصادر المعارضة أن الجولة الثانية من مشاورات جنيف3 بددت التفاؤل الذي ساد الجولة الماضية، مشيرة إلى أن النظام التقط أنفاسه على الأرض ليحقق مزيداً من المكاسب ويفرض شروطه في مشاورات جنيف، وأكدت المصادر أن المجتمع الدولي وخصوصاً الدول الغربية، بدأت تفكر باستمرار بقاء الأسد في السلطة إلى العام القادم وإجراء انتخابات مبكرة، مشددة على أن المعارضة لن تقبل بهذا الاقتراح، كونه ليس بيد المعارضة أصلاً وإنما بيد قوى الثورة والمعارضة، وأمام تراجع التعهدات الدولية بإنجاح المفاوضات والتراجع عن المرحلة الانتقالية، قالت حركة أحرار الشام إن محادثات السلام التي ترأسها الأمم المتحدة سلبية للغاية حتى الآن، وانتقدت مفاوضي المعارضة على أساس أنهم منفصلون عن وضع عسكري متدهور على الأرض.

**نتنياهو سيطالب بوتين برسم حدود سوريا وفق مصالح إسرائيل:**

**كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3321 الصادر بتاريخ 18\_4\_2016م، تحت عنوان(نتنياهو سيطالب بوتين برسم حدود سوريا وفق مصالح إسرائيل):**

أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن الهدف الرئيس لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لموسكو، الخميس القادم، واجتماعه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هو "مطالبة الروس بمراعاة مصالح إسرائيل في أي تسوية سياسية للأزمة السورية"، وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" في عددها الصادر أمس الأحد، أن نتنياهو "معني بأن يساعد بوتين إسرائيل في رسم حدود سوريا المستقبلية بشكل يخدم المصالح الإسرائيلية".

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو معني باستغلال دور روسيا "كراعية لمفاوضات جنيف الهادفة إلى التوصل لحل للأزمة السورية مع الدفع باتجاه يضمن الخطوط الحمراء لتل أبيب في هذا الحل"، دون أن يقدم تصورات حول طابع هذه "الخطوط الحمراء"، ونقلت الصحيفة عن محافل رسمية إسرائيلية، قولها إن التدخل الروسي منح إسرائيل "فرصة ذهبية من خلال دور موسكو الحاسم في تحديد الحدود النهائية لسوريا المستقبل، حيث يسود اعتقاد في تل أبيب بأن بوتين سيحرص على أن يتم رسم هذه الحدود بشكل لا يفضي إلى المس بمصالح تل أبيب".

وبحسب "يديعوت أحرنوت"، فقد أعطى بوتين "مؤشرات تدل على أنه مستعد لمراعاة مصالح إسرائيل في الحل المستقبلي في سوريا"، مشيرة إلى أن بوتين يرى أن وقوف إسرائيل إلى جانبه "يعد شرطاً من شروط نجاح تدخله في سوريا والشرق الأوسط"، وكشف الصحيفة عن الكثير من مظاهر التعاون والتنسيق السري بين الجانبين، مشيرة إلى أن جنرالات روس يزورون إسرائيل بشكل متواصل، في حين يزور جنراليون إسرائيليون موسكو، وفي سياق متصل، أوضحت الصحيفة أن هناك قناعة في إسرائيل بأن التحالف الدولي الذي يعمل ضد الحركات الجهادية في سوريا والعراق "يسهم في جعل إسرائيل في مأمن منها مستقبلاً".

وقد أكدت قناة التلفزة الثانية أيضا، أن نتنياهو سيطالب بوتين بأن تحرص روسيا على الأخذ بعين الاعتبار مصالح إسرائيل في المفاوضات حاليا في جنيف لحل المسألة السورية، على اعتبار أن هذه المفاوضات تتم تحت الرعاية الروسية الأمريكية، ونقلت القناة عن مصدر إسرائيلي بارز، قوله إن بوتين يراهن على تعزيز التعاون مع إسرائيل في الكثير من المجالات الأمنية والاقتصادية "سيما مجال الأمن الإقليمي والتبادل التجاري والتعاون في المجال التقني وغيرها"، ونوهت القناة إلى أن نتنياهو سيطالب بوتين بأن توظف روسيا دورها في سوريا وتمنع من تحول الجولان السوري ومنطقة جنوب سوريا إلى نقاط انطلاق لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل.

المصادر: